قايما فيما عدا هذين الموضعين فلقوله عليه السلام لا يشربن احدكم
قايما فمن نسي فليستقي واجمع العلما على ان هذه الكراهة كراهة
تنزيه لا تحريم لانها لامر طبي لا لامر ديني وفي الفتاوى العتابية
ولا باس بالشرب قايما ولا يشرب ماشيا ورخص للمسافر اذا كان
ماشيا انتهى وقد صح عنه عليه السلام الشرب قايما في غير ما تقدم
وكذا الاكل عن ام ثابت رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله
عليه وسلم فشرب من في قربة معلقة قايما فقمت الى فيها
فقطعته رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وانما قطعت
فم القربة ليكون عندها للتبرك وعن علي رضي الله عنه انه
اتى باب الرحبة فشرب قايما وقال رايت رسول الله عليه
وسلم فعل كما رايتموني فعلت رواه البخاري وعن ابن عمر رضي الله
عنهما قال كنا ناكل على عهد رسول الله عليه وسلم ونحن
نمشي ونشرب ونحن قيام رواه البخاري والترمذي وقال حديث
حسن صحيح كذا افاده الحلبي ومن الاداب استقبال القبلة عند
توضيه لان الوضو عبادة او مقدمة لها فيختار له خير المجالس
وهو ما استقبل به القبلة وان يملا اناه بعد فراغه استعدادا
الصلاة اخرى قطعا لطمع الشيطان عن تكاسله ويكون اسهل
عليه اذا اراد الوضو بعد ذلك والتسمية عند غسل كل عضو واما
في ابتدا الوضو فسنة موكدة كما تقدم ومن الاداب ان يقول اشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله عند غسل كل عضو ومن
الاداب ان لا يكلم الناس في الوضو بكلام الدنيا بل بالادعية الماثورة
ومن الاداب ان يستر عورته فيه اي في الوضو حين فرغ من
الاستنجا وتخفيف المحل لان الكشف كان لضرورة وقد زالت مع

وكشف

وكشف العورة في الخلوة لغير ضرورة خلاف الادب لقوله عليه السلام
الله احق ان يستحيى منه ومن الاداب ان يتولى اي يباشر امر وضوءه
بنفسه ولا يامر غيره بان يهيء له وضوءه او يصب عليه لما روي انه عليه
السلام قال انا لا استعين في وضوئي باحد وعن الوبري لا باس
بصب الخادم وهو لا ينافي ترك الادب اذا كان يطيب لنفسه محبته
بدون امر وتكليف لما روي انه عليه السلام كان يصب عليه الوضو
ويهياله ومن الاداب ان يقول عقيب الفراغ من الوضو قايما
مستقبل القبلة اشهد ان لا اله الا الله ناظرا الى السما واشهد ان
محمدا رسول الله ناظرا الى الارض وان يقول بعد الفراغ من
الوضو سبحانك اللهم وبحمدك اي نسبحك حامدين لك على
التوفيق لتسبيحك اشهد ان لا اله الا انت وحدك لا شريك لك
تاكيد لقوله وحدك استغفرك اطلب منك المغفرة واتوب اليك
اي ارجع الى طاعتك عن معصيتك واشهد ان محمدا عبدك ورسولك
واجعلني من المتطهرين عن قاذورات المعاصي واوساخها
ومن الاداب وضع الانا على يساره الاناء يغترف منه فعلى
يمينه وجمع يده على عورته وغسله ثلاثا والتاهب للوضو
قبل الوقت في غير صاحب العذر قال الحلبي وعندي انه من
اداب الصلاة والذكر المحفوظ وهو ان يدعو عند غسل كل عضو
بما جاء في الاثار عن السلف الصالحين فيقول بعد التسمية الحمد لله
الذي جعل الما طهورا والاسلام نورا وقايدا ودليلا الى جنات
النعيم الى دارك دار السلام وعند المضمضة اللهم اسقني من حوض
نبيك كاسا لا اظما بعده ابدا اللهم اعني على ذكرك وشكرك وتلاوة
كتابك وعند الاستنشاق اللهم لا تحرمني رايحة نعيمك وجناتك اللهم

واجعلني من عبادك الصالحين واجعلني من الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)